

## تفسير البغوي

21 - ثم قال : { طاعة وقول معروف } وهذا ابتداء محذوف الخبر تقديره : طاعة وقول معروف أمثل أي لو أطاعوا وقالوا قولا معروفا كان أمثل وأحسن .  
وقيل : مجازه : يقول هؤلاء المنافقون قبل نزول السورة المحكمة : طاعة رفع على الحكاية أي أمرنا طاعة أو منا طاعة ( وقول معروف ) : حسن .  
( لهم ) بمعنى الباء مجاز هو قيل : هو متصل بما قبله واللام في قوله : : فأولى بهم طاعة  
□ ورسوله وقول معروف بالإجابة أي لو أطاعوا كانت الطاعة والإجابة أولى بهم وهذا معنى قول ابن عباس في رواية عطاء .  
{ فإذا عزم الأمر } أي جد الأمر ولزم فرض القتال وصار الأمر معزوما { فلو صدقوا □ }  
في إظهار الإيمان والطاعة { لكان خيرا لهم } وقيل : جواب ( إذا ) محذوف تقديره فإذا عزم الأمر نكلوا وكذبوا فيما وعدوا ولو صدقوا □ لكان خيرا لهم